

مدينة عين دراهم، تحديات جديدة للحد من مخاطر الكوارث

حسن عريضي، كاتب العام بلدية طبرقة



طبرقة، تونس من 26 إلى 28 جويلية 2017

موقع جغرافي مميز



➤ مدينة عين دراهم في أقصى الشمال الغربي، على بعد 166 كلم من العاصمة تونس. تتبع إداريا ولاية (محافظة) جندوبة ويحدها من الغرب الحدود الجزائرية.

➤ المساحة: 50000 هك .

➤ يسكنها حوالي 45000 مواطن من بينهم 12000 ساكن بالوسط الحضري و33000 ساكن بالوسط الريفي



المدينة: أنشطة متنوعة



- ✓ أحدثت مدينة عين دراهم في 26 جوان 1892.
- ✓ نشاط سياحي وتطور للصناعات التقليدية.
- ✓ وجود مركبات رياضية وشبابية دولية للتريصات والملاهيات
- ✓ موارد غابية: الخفاف، تقطير الزيوت النباتية، ...



❖ الخصائص الطبيعية واهم المخاطر التي تهدد المنطقة:

✓ تقع عين دراهم في منطقة غابية ذات كثافة عالية حيث تمثل مساحة الغابة 38000 هك

(76%) من المساحة الجمالية للولاية التي تساوي 50000 هك، ينجر عنها **اندلاع حرائق الغابات**.

✓ طقس بارد وممطر ، تتجاوز نسبة تساقط الأمطار 1500 مم سنويا (وهي الأرفع في البلاد)

يتسبب في **سيلان هام لمياه الأمطار وتساقط للثلوج بكميات مرتفعة**.

✓ تتميز المنطقة بأرضية منحدره وهشة وغير مستقرة مما يتسبب في حدوث **انزلاقات أرضية** تهدد

البنية التحتية (طرق، بنايات ...).





إنخراط المدينة: ضرورة

- ✓ انخرطت المدينة في الحملة العالمية للحد من مخاطر الكوارث: 29 نوفمبر 2013
- ✓ المشاركة في عدة ملتقيات وندوات: اللجنة التحضيرية بجنيف (2+1)، دورات تدريبية بالقاهرة وعمان وهولندا والمؤتمر العالمي بصنداي.
- ✓ رسم مخطط عمل اعتمادا على إعلان العقبة:



النتائج المرئية

فهم وحسن إدماج مجالات الحد من مخاطر الكوارث في مخططات التنمية بالمدينة:

1. الرفع من مستوى التنسيق والمتابعة في مجال الحد من مخاطر الكوارث بالمدينة
2. الإعلام الجيد لكافة المتدخلين المحليين (المجتمع المحلي والجمعيات والمنظمات،...) للمخاطر التي تواجهها المدينة ومساهماتهم الفعالة للحد من مخاطر الكوارث

إعلان العقبة: تحديد أولويات المدينة

رقم 1: إنشاء وحدة محلية مخصصة للتخطيط وإدارة إستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث

رقم 3: تخصيص ما يتراوح بين 1% إلى 5% من الميزانية السنوية للمدينة للحد من مخاطر الكوارث

رقم 4: إعداد ما لا يقل عن تقرير واحد لتقييم المخاطر بالمدينة

رقم 6: تنفيذ حملة واحدة على الأقل للتوعية العامة لزيادة فهم واستيعاب المجتمعات المحلية لمخاطر الكوارث

رقم 9: التأكد من تنفيذ إجراءات تخفيف آثار الكوارث في ما لا يقل عن مؤسستين حكوميتين

شركاء تنفيذ المخطط

المستوى المحلي بعين دراهم	المستوى الجهوي بولاية جندوبة	المستوى المركزي
<ul style="list-style-type: none">● دائرة الغابات● الإدارة الجهوية للتجهيز ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي،● المندوبية الجهوية للسياحة● مكونات المجتمع المدني: الهلال الأحمر التونسي، جمعية المتطوعين في خدمة الحماية المدنية، العمال (المكتب المحلي للإتحاد العام التونسي للشغل)● القطاع الخاص: الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية	<ul style="list-style-type: none">● الإدارة الجهوية للحماية المدنية● المندوبية الجهوية للتربية،● الإدارة الجهوية للصحة العمومية،● المندوبية الجهوية للشباب والرياضة،● المندوبية الجهوية للثقافة،● الإدارة الجهوية للمرأة والأسرة	<ul style="list-style-type: none">● وزارة الداخلية● وزارة البيئة والتنمية المستدامة (نقطة الاتصال الوطنية)

الانجازات

النتيجة 1

الرفع من مستوى التنسيق والمتابعة في مجال الحد من مخاطر الكوارث بالبلدية

نسبة الإنجاز	مخطط العمل والإنجازات المحققة	الأولوية حسب إعلان العقبة
100%	<ul style="list-style-type: none"> • تعيين نقطة اتصال بالبلدية بتاريخ 11 جويلية 2015 • تركيز وحدة محلية للحد من مخاطر الكوارث بقرار في 11 جويلية 2015 • تمكين الوحدة من تجهيزات ومعدات عمل • عقد جلسات عمل شهرية تجمع كافة أعضاء الوحدة المحلية خلال شهري جويلية وأوت 2015 • عقد دورة تكوينية لفائدة أعضاء الوحدة المحلية للحد من مخاطر الكوارث يومي 11 و12 أوت 2015 • ورشة عمل حول دعم القدرات المحلية لمجابهة الكوارث من 19 الى 21 جانفي 2015 • زيارة الى هولاندا لتبادل الخبرات والتجارب من 1 الى 3 جوان + زيارة إلى عمان يومي 31 أوت و1 سبتمبر 	<p>رقم 1</p> <p>إنشاء وحدة محلية مخصصة للتخطيط وإدارة إستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث</p>



ورشة عمل حول دعم القدرات المحلية لمجابهة الكوارث
19 الى 21 جانفي 2015



- دورة تكوينية لفائدة أعضاء الوحدة المحلية للحد من مخاطر الكوارث يومي 11 و 12 اوت 2015



زيارة الى هولاندا لتبادل الخبرات والتجارب مع مدينتي دالفت
ودوردرشت من 1 الى 3 جوان 2015

نسبة الإنجاز	مخطط العمل والإنجازات المحققة	الأولوية حسب إعلان العقبة
0%	تم تخصيص 22,000 دولار أي ما يعادل 4% من الميزانية العامة للبلدية بعنوان سنة 2015 إثر جلسة عمل عقدت مع سلطة الإشراف كمساهمة في إنجاز مشروع الحد من مخاطر الكوارث الحضرية	رقم 3 تخصيص ما يتراوح بين 1% إلى 5% من الميزانية السنوية للمدينة للحد من مخاطر الكوارث

النتيجة 2

الإعلام الجيد لكافة المتدخلين المحليين بما في ذلك المجتمع المحلي والجمعيات والمنظمات للمخاطر التي تواجهها المدينة ومساهماتهم الفعالة للحد من مخاطر الكوارث



نسبة الإنجاز	مخطط العمل والإنجازات المحققة	الأولوية حسب إعلان العقبة
100%	<ul style="list-style-type: none">• تم انجاز الضوابط المرجعية بكراس الشروط• اعلان طلب عروض وتحديد آخر أجل يوم 16 سبتمبر 2015 لانتداب خبراء لإعداد تقرير تقييم المخاطر الذي يهدف الى:<ol style="list-style-type: none">1- تقييم مخاطر الكوارث ومدى قدرة مجابقتها2- وضع بنك معلومات باعتماد منظومة الجغرافية الرقمية GIS	<p>رقم 4 إعداد ما لا يقل عن تقرير واحد لتقييم المخاطر بالمدينة</p>



نسبة الإنجاز	مخطط العمل والإنجازات المحققة	الأولوية حسب إعلان العقبة
70%	<ul style="list-style-type: none">• تكوين أعضاء ممثلين عن المجتمع المدني بالتعاون مع الحماية المدنية والهلال الأحمر التونسي حول كيفية التصرف مع المخاطر• إحداث لجنة تنظيم حملة التوعية تتضمن البعض من المتطوعين والجمعيات والحماية المدنية• القيام بحملات بالمناطق الريفية 2015• حملة توعوية بمدرسة ساحة المعتمدية في 13 أكتوبر 2016	<p>رقم 6</p> <p>تنفيذ حملة واحدة على الأقل للتوعية العامة لزيادة فهم واستيعاب المجتمعات المحلية لمخاطر الكوارث</p>









نسبة الإنجاز	مخطط العمل والإنجازات المحققة	الأولوية حسب إعلان العقبة
25%	<ul style="list-style-type: none">• تم عقد جلسات إستشارية ضمت كافة المتدخلين وزيارات ميدانية لإختيار المدرسة الإبتدائية «ساحة المعتمدية» كمؤسسة نموذجية للقيام بتدخلات تهم الحد من مخاطر الكوارث• تم القيام بتقرير إختبار والدراسة الفنية اللازمة لتعهد وصيانة المدرسة وجعلها أكثر قدرة على مجابهة الكوارث الطبيعية• وقع التدخل بداية من 10 سبتمبر	<p>رقم 9 التأكد من تنفيذ إجراءات تخفيف آثار الكوارث في ما لا يقل عن مؤسستين حكوميتين</p>





أهم التحديات التي تواجهها المدينة

- ✓ جعل كافة المتدخلين والمجتمع المحلي يعتمد مجال الحد من الكوارث في عملية التخطيط والتنمية،
- ✓ ضمان نشاط متواصل للوحدة المحلية للحد من المخاطر وبناء قدرات أعضائها وتوفير الموارد المالية الكافية لإنجاز المشاريع،
- ✓ تكثيف العمل في مجال التوعية والتحسيس وضمان تشريك كل الأطراف والشركاء،
- ✓ توفير الاعتمادات الضرورية لتنفيذ كافة عناصر البرنامج وخاصة توفير العنصر البشري للمتابعة،
- ✓ نقص الخبرات على مستوى البلدية للسهر على حسن إنجاز البرنامج،
- ✓ ضمان ديمومة واستمرارية العمل للحد من مخاطر الكوارث.

شكرا على المتابعة